

الشيخ نعيم قاسم يؤكد دور الشهيد سليمان الفريد في انتصار المقاومة في حرب تموز



أكد نائب الأمين العام لحزب الله في لبنان، الدور المحوري للفريد والمحوري لقائد قوة القدس للحرس الثوري الشهيد سليمان في انتصار المقاومة في حرب تموز 2006.

وفي مقابلة أجراها معه موقع "العهد" الإخباري بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة عشرة لحرب تموز 2006، بين حزب الله والجيش الصهيوني، وردا على سؤال بشأن دور القائد الشهيد الحاج قاسم سليمان في حرب تموز 2006، قال الشيخ نعيم قاسم: "عدوان تموز سنة 2006 هو حرب إسرائيلية حقيقية على لبنان كانت تستهدف سحق المقاومة الإسلامية كما عبروا، لكن الحمد لله كان هناك التجهيز والاستعداد والجهوزية ووجود القيادة الحكيمة المتمثلة بسماحة الأمين العام حفظه الله وكذلك القيادات العسكرية الأساسية الجهادية التي كانت حاضرة كالحاج عماد مغنية والآخرين، والمساندة اليومية التي كانت موجودة من قبل الحاج قاسم سليمان الذي أبقى أن يغادر لبنان في عز المعارك وفي أشد الحروب التي كانت على لبنان، وكان في حرب تموز واحداً من الموجودين مباشرة في غرفة العمليات المركزية لتلبية الحاجات الطارئة والملحة ولإعطاء الرأي في بعض الخطط العسكرية التي تواكب مواجهة العدو لتحقيق الانتصار وإسقاط مشروع هذا العدو".

وأضاف: " بسبب وجوده في غرفة العمليات كان يقتصر اللقاء على العمل الجهادي. التقينا معه كشوري في ما بعد وكان هناك نقاش في كيفية مساعدة الناس وكيفية استثمار نتائج الحرب التي حصلت والانتصار الذي عمّ لبنان بحمده تعالى".

ورداً على سؤال بشأن دور الشهيد قاسم سليمانى إلى جانب المقاومة في سوريا سيّما في معركة تحرير "الجرود" حتى 2017، قال الشيخ نعيم قاسم: "أصبح معروفًا أن الحاج قاسم سليمانى كان هو قائد قوة القدس، تعين في عام 1998 والمقصود بقوة القدس تهيئة جيش العشرين مليون لتحرير القدس، وهذا الجيش مكون من مجموع المقاومين الذين يتواجدون في كل المنطقة، سواء في فلسطين أو لبنان أو العراق أو باكستان أو أفغانستان أو سوريا، وبالتالي كان هو يتابع التجهيز والاستعداد والتدريب على مستوى كل المنطقة. من هنا عندما اندلعت الحروب في سوريا سنة 2011 كان من الطبيعي أن يكون الحاج قاسم هو الذي يتابع هذا الملف بشكل مباشر، أوّلاً لإنقاذ سوريا من خضم هذه الحرب الكونية عليها، وثانياً لمواجهة داعش والتيارات التكفيرية، وثالثاً لدعم القوات، سواء القوات العراقية أو الأفغانية أو الباكستانية أو الإيرانية أو ما شابه لمساندة سوريا وللوقوف أيضاً إلى جانب قوات حزب الله التي كانت متواجدة في سوريا".

وتابع: "إنّما هو القائد الحقيقي لكل القوى غير الجيش السوري في داخل سوريا لمواجهة التحديات ولتحقيق الانجاز الذي تحقق بحمد الله تعالى بالقضاء على "داعش" في هذه المنطقة كحضور دولة وكقدرة كبيرة، وأيضاً لإنقاذ سوريا من الخطر الذي كان عليها واستعادة النظام لأغلب سوريا إلى حضن الدولة السورية".